

حجة الاسلام شهرياري : وضعنا على سلم برامجنا الترويج للقيم الاسلامية



أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "حجة الاسلام الدكتور حميد شهرياري"، ضرورة الترويج للقيم الإسلامية في مواجهة الغزو الثقافي الغربي الذي يضع الحرية على رأس المبادئ وبدلاً عن الإيمان بالله ورسوله.

وقال "الدكتور شهرياري" خلال تصريحه باجتماع وزير الخارجية الإيراني "حسين أمير عبد اللهيان" مع ضيوف مؤتمر الوحدة الإسلامية الـ 36 بتهران : ان شبابنا اليوم بحاجة الى تزويدهم بالادلة المنطقية والعقلية لان قلوبهم مستهدفة من قبل الثقافة الالحادية والغربية.

وأشار الى الوحدة بين المسلمين باعتبارها ضرورة سياسية في عصرنا الحاضر؛ مبيناً ان المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية حقق على مدى اكثر من 3 عقود الكثير من الانجازات في مجال التاليف بين قلوب المسلمين ونبذ الخلافات المذهبية.

وأضاف : لو تحاورت الدول الإسلامية فيما بينها واختبرت التعامل بدل التخاصم مع بعضها الآخر، عند ذلك سنعيش السلام في ظل الحضارة الإسلامية المنشودة.

ولفت الى تنظيم مؤتمر الوحدة الإسلامية في دورته الـ 36 بشكل حضوري وقد تكلم خلال اجتماعاته اكثر من

200 شخصية محلية واجنبية، وفي مقدمتهم كلمة الافتتاح لرئيس الجمهورية "اية الله السيد ابراهيم رئيسي". كما اشار الدكتور شهرياري الى كلمة الامام القائد "اية الله السيد علي خامنئي" لدى استقباله ضيوف المؤتمر؛ مؤكدا ان سماحته ولاول مرة خصص تصريحاته كافة بموضوع الوحدة الاسلامية، وبما يؤشر على الاهمية الكبيرة التي يوليها الامام الخامنئي الى هذا الامر.

واستطرد : ان هذه التوجيهات وضعت مسؤولية كبيرة على عاتق العلماء والزعامات الدينية والسياسية في ارجاء العالم.

وصرح شهرياري : ان مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية، بدوره، كرس نشاطاته الرئيسية على دور العلماء ورجال الدين وسيواصل المضي في هذا الاتجاه.

واردف قائلا : ان الجانب الثاني من نشاطات المجمع تركز على التعامل الواسع مع اساتذة الجامعات واعضاء هيئات التدريس الاكاديمية في العالم الاسلامي، وعليه فقد شهد المؤتمر الـ 36 للوحدة الاسلامية هذا العام، حلة جديدة تمثلت في دبلوماسية النخب العلمية التي تضمنت ابرز الاساتذة الجامعيين الى جانب الشخصيات الدينية المرموقة.

وفي الختام، جدد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الدعوة الى مزيد من الحوار والتعامل بين دول العالم الاسلامي وتجنب النزاعات، بهدف تقليل معاناة المسلمين ونيل السلام والحضارة الاسلامية الجديدة.